درس 3 صور تشتت العالم الإسلامي | الحروب الصليبية ج 1 |

راغب السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - [00:00:03](#)

محمد انا عبده ورسوله. اما بعد فاهل ومرحبا بكم في هذا اللقاء المبارك. واسأل الله عز وجل ان يجعل هذه اللحظات في ميزان حسناتنا اجمعين اليوم باذن الله سنتحدث عن الوضع في العالم الاسلامي قبل الحروب الصليبية - [00:00:19](#)
الحلقة ديت هنتكلم على حال المسلمين والحلقة اللي جاية ان شاء الله هنتكلم على حال اوروبا قبل الحروب الصليبية قلنا قبل كده ان العالم الاسلامي كان في حالة من التشتت والفرقة الظاهرة بالذات في منطقة الشرق الاسلامي ادت الى اغراء غرب اوروبا بغزو العالم - [00:00:35](#)

الاسلام. تعالوا كده نعرف حجم التشتت ده كان شكله ايه؟ ويا ترى كان ايه سببه لو نرجع ميت سنة او مية وخمسين سنة قبل حروب الصليبية بسرعة كده في منتصف القرن الرابع الهجري وفي اوائل القرن الخامس الهجري ولعل في معظم - [00:00:53](#)
فترات القرن الخامس الهجري كان فيه سيطرة شيعية شبه كاملة على العالم الاسلامي. الا مناطق قليلة جدا جدا. حتى الخلاف العباسية كانت واقعة تحت سيطرة الشيعة كانت الدولة التي تسيطر على الخلافة العباسية المشهورة في التاريخ دولة بني بويه - [00:01:10](#)

بني بويه هذه كانت نشأت في ايران ومن ايران غزت الخلافة العباسية في العراق رسخت هناك المذهب الاثنى عشري اذهب ينادى به بصفة عامة على جموع الناس وكان الاذان كاذان الشيعة حي على خير العمل وليس حي على الفلاح. وجهر - [00:01:29](#)
سب الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم في ربوع العراق بكامله الوضع الحقيقية كان مأساوي جدا وكانت ازمة كبيرة جدا بتمر بها العراق. وببمر بها العالم الاسلامي كله شرق العالم الاسلامي منطقة اه اه شرق ايران ومنطقة افغانستان ومنطقة باكستان وكل المناطق اللي موجودة في جنوب الاتحاد السوفيتي او جنوب روسيا - [00:01:49](#)

كل هذه كانت تحت سيطرة السمانيين وهؤلاء ايضا كانوا من الشيعة. والدولة الفاطمية او الدولة العبيدية اللي اتكلمنا عليها قبل كده وهنتكلم عليها وبشيء من التفصيل ظهرت في آآ غرب العالم الاسلامي في المغرب سنة ميتين ستة وتسعين هجرية ثم بعد ذلك انساحت في في الشرق العالم الاسلامي حتى احتل - [00:02:11](#)

مصر في سنة تلتمية تمانية وخمسين من الهجرة ومنها الى الشام بكاملها تقريبا ما عدا المناطق الشمالية من الشام كل هذه المناطق اصبحت احتلال فاطمي والفاطميين كانوا شيعة وكانوا من اخبت الطوائف كانوا من طائفة اسمها الاسماعيلية وهنجي نتكلم عليها بعد كده بشوية - [00:02:31](#)

ان شاء الله حتى الجزيرة العربية في منتصف القرن الرابع الهجري واوائل القرن الخامس الهجري لم تسلم من هذا الاحتلال احتلها مجموعة من الشيعة اسمهم الكرامطة وهؤلاء من اخبت الطوائف مطلقا بل ان معظم العلماء المسلمين حتى من الشيعة يخرجونهم تماما من الملة - [00:02:50](#)

لانهم كانوا يكفرون بالله عز وجل صراحة ويجاهرون باقوال لا يمكن ابدان تفسير بحال من الاحوال على محمل سليم بل انهم في سنة تلتمية وسبعتاشر من الهجرة والكلام ده جاييز ناس كتير ما تعرفوش. سرقوا الحجر الاسود من الكعبة - [00:03:14](#)

عملوا غزو للكعبة لمكة المكرمة قتلوا كل الحجيج في يوم ثمانية آآ ذي الحجة. كان في يوم التروية. واقتلعوا الحجر الاسود من مكان خدوه لعاصمتهم كانت اسمها هجر في منطقة شرق الجزيرة العربية هي منطقة معروفة باسم آآ هجر او البحرين. طبعا هي غير مملكة البحرين دلوقتي - [00:03:31](#)

وقعد الحجر الاسود بعيد عن الكعبة اتنين وعشرين سنة متصلة من سنة تلتمية وسبعتاشر لسنة تلتمية تسعة وتلاتين من الهجرة يعني كانت احداث مأساوية حقيقية يمر بها العالم الاسلامي في سنة آآ او في اوائل القرن الرابع الهجري وبدايات القرن الخامس الهجري ايضا آآ في هذه الفترة ظهر قوة اسلامية - [00:03:53](#)

جديدة في وسط اسيا وهي قوة الاتراك ودولت كانوا سنة وكانوا شديدي التمسك بالاسلام والاتراك لما اقول كلمة الاتراك مش معناها بس الاتراك اللي عايشين دلوقتي في تركيا. الاتراك هذه قبائل ضخمة جدا. قبائل كبيرة - [00:04:19](#)

كان منها اكثر من فرع حكم العالم الاسلامي منهم اكثر من فرع على مر الزمان. يعني منهم بني عثمان هذا فرع من فروع الاتراك وليس كل الاتراك فقامت هذه القبائل القوية وكان اشهر هذه القبائل قبيلة اسمها قبيلة الغزناويين - [00:04:36](#)

والغزناويين هؤلاء سيطروا بسرعة على افغانستان وعلى المناطق التي حول افغانستان في شمالها وفي غربها وكونوا دولة قوية وبدأت هذه الدولة تمارس بعض الفتوحات في دخل الهند وما حولها في سنة ربعمية ثمانية وعشرين ظهرت قبيلة جديدة او كانت طبعا موجودة قبل كده لكن قبيلة اهلها اسلموا وظهرت بقوة على الساحة الاسلامية - [00:04:54](#)

واستطاعت ان تفرض نفسها ايضا على وسط اسيا وهذه هي قبيلة السلاجقة والاسم ده هيمر معنا كتير جدا جدا جدا في الحروب الصليبية واللي لازم نحفزه كويس قبيلة السلاجقة. السلاجقة هؤلاء من الاتراك السنة حفظوا الاسلام عدة سنوات. لكن للاسف الشديد طبعا في اواخر ايامهم حصل نوع من الانهيار - [00:05:17](#)

كما هو اه معتاد في اي دولة وتلك الايام نداولها بين الناس. لكن في بداية ظهور دولة السلاجقة كانت دولة قوية جدا وكان مؤسس هذه الدولة واحد اسمه طغرل بيك سنة ربعمية ثمانية وعشرين من الهجرة - [00:05:39](#)

عندما بدأ شأن طغرل البك يكبر وبدأ يتوسع في المناطق سواء كانت في آآ شرق ايران او في وسط ايران بعد قليل ثم غرب ايران ثم دخل بعد كده على شمال العراق في هذه الاسماء وجد الخليفة العباسي القائم بامر الله. طبعا الخليفة كان مجرد صورة ليس له اي نوع من الحكم لان - [00:05:55](#)

ان السيطرة كانت من بني بويه الشيعية سيطرة تامة. وبني ابي كان قوم عسكريون سيطرة عسكرية تامة على الخلافة العباسية. لما لقي القائم بامر الله امر الدولة السلجوقية السنية بينمو بعث رسالة لطغرل بك ودعاه الى دخول بغداد لانقاذ الخلافة العباسية من السيطرة البويهية - [00:06:15](#)

بالفعل تغرد بك دخل بغداد في سنة ربعمية سبعة واربعين من الهجرة. وازاح تماما العسكر بني من بني بويه واقام خلافة عباسية سنية تحت السيطرة السلجوقية. وعلى فكرة الخلافة العباسية بعد مية سنة - [00:06:36](#)

تقريبا من بدايتها ولمدة بقى ربعمية سنة التي تلت بعد ذلك كانت دائما تحت سيطرة مجموعة من العسكريين. سواء كانوا من الاتراك في البداية بني بويه بعد ذلك ثم السلاجقة بعد ذلك حتى سقطت دولة الخلافة العباسية - [00:06:56](#)

فالفترة الاخيرة كلها من الدولة العباسية كانت دائما تحت سيطرة يعني قبيلة من القبائل العسكرية القوية وفي هذه الفترة التي نتحدث عنها اللي هي فترة مقدمات الحروب الصليبية كانت تحت سيطرة الدولة السلجوقية - [00:07:13](#)

في سنة ربعمية خمسة وخمسين مات طغرل بك فخلفه القائد الاسلامي الفذ العظيم قلب ارسلان رحمه الله وهذا من المع الاسماء في تاريخ المسلمين وللأسف الشديد كتير جدا جدا من المسلمين من الشباب ومن الكبار بل ممن يلتزم ويقرأ في الدين لا يعرف -

اصلا اسم قلب ارسلان رحمه الله هذا فعلا من اعظم القواد وبدأ يعمل نوع من التنظيم للدولة السلجوقية. الدولة السلجوقية كانت خدت على اكتشافها حمل الهجوم والصد للدولة البيزنطية لكن كانت حروب الدولة السلجوقية في داخل منطقة اسيا الصغرى اللي هي كانت تحت سيطرة الدولة البيزنطية كانت حروب غير منتظمة. بمعنى انها بعض - [00:07:47](#)

الاغارات ثم يعودون ثم كر وفر وما الى ذلك وليس هناك نوع من الاستقرار زعيم سلجوقي مسلم يحاول ان يرسخ اقدام المسلمين في املاك الدولة البيزنطية في منطقة اسيا الصغرى ليضع حدا للغزو المتكرر للدولة البيزنطية لشمال الشام وشمال العراق - [00:08:10](#)

وبالفعل بدأ في هذا المخطط وبدأ تنتقل قبائل كبيرة الى هذه المنطقة في اسيا الصغرى. وبدأ طبعاً يحصل صدام مع الدولة البيزنطية وفي اكثر من صدام لم يحدث النصر للمسلمين مما ازعج جدا الامبراطور البيزنطي - [00:08:30](#)

الامبراطور البيزنطي في ذلك الوقت قيصر الدولة البيزنطية كان اسمه رومانس الرابع. كان من اشهر قياصرة الدولة البيزنطية لما لقي هذا الازعاج المتكرر من قلب ارسلان جمع جيش ضخم جدا وجيوش الدولة البيزنطية في ذلك الوقت كانت لا اقول بعشرات الالاف بل احيانا تتجاوز - [00:08:46](#)

مئات الالاف وكانت لا تعتمد فقط على البيزنطيين ولكن تعتمد على المرتزقة الذين يشترون بالمال يؤجرون بالمال وكان عدد كبير جدا منهم ببيجي من غرب اوربا ببيجي من فرنسا وبيجي من اسبانيا وبيجي من انجلترا لكن اكثرهم كان ببيجي من ايطاليا من مجموعة النورمانيين في جنوب ايطاليا - [00:09:05](#)

كل دولت طبعاً كانوا جنود مرتزقة بياخدوا اجور ومرتبات على الحروب لكن كل الغنائم وكل الاملاك كانت للدولة البيزنطية او للقيصر البيزنطي تجمع جيش كبير جدا من البيزنطيين ومن المرتزقة وهذا الجيش كان قوامه متين الف مقاتل. وبدأ يفكر في القضاء تماما على قلب ارسلان - [00:09:26](#)

قلب ارسلان رحمه الله كان معه فقط عشرين الف مقاتل يعني واحد لعشرة عشرين الف مقاتل. ومع ذلك وقف امام الجيش البيزنطي بمنتهى الشجاعة والبراعة والتقوى والتجرد لله عز وجل - [00:09:46](#)

وكان الصدام المروع بين الفريق المسلم وبين الفريق الصليبي البيزنطي هذه الموقعة كانت في سنة ربعمية ثلاثة وستين من الهجرة وهي موقعة ملاذكرد وهي من اعظم المواقع في تاريخ الاسلام. انتصر - [00:10:03](#)

وفيها المسلمون انتصارا ساحقا بعشرين الف مقاتل فقط على متين الف مقاتل بزنطي. مزق الجيش البيزنطي تماما في هذه الموقعة قتل عشرات الالاف واسر اعداد ضخمة جدا جدا بعشرات الالاف ايضا من البيزنطيين. بل واسر القيصر الروماني - [00:10:20](#)

ادي اول مرة في تاريخ الدولة البيزنطية يؤسر القيصر رومانس الرابع واحتفظ به قلب ارسلان وكما تقول المصادر الاوروبية والغربية اكرم البارسلان التعامل مع هذا الزعيم الكبير قيصر او عظيم الروم اكرم التعامل معهم لكن قال لكن امسكه في يده اسيرا - [00:10:42](#)

وافتدى رومانس الرابع نفسه بمليون دينار. الف الف دينار. وطبعاً ده رقم كان لا يتخيل في ذلك الزمن وبالفعل رجعوا رومانس الرابع لكن عندما عاد رومانس الرابع الى بلده قامت عليه الثورة وقتل لانه تسبب في هلاك معظم الجيش البيزنطي - [00:11:05](#)

في معركة واحدة فقتل وخلع من مكانه وكان هذا اشارة لكل الزعماء الذين جاءوا بعد ذلك كان ديت نقطة محورية في حياتهم الا يقدموا على مغامرة في تعاملهم مع المسلمين - [00:11:24](#)

يبقى كانت قوة السلاجقة فعلاً قوة رهيبة رائعة ممتازة استطاعت ان تغير الاحوال على الساحة الاسلامية ليس فقط ان تنقذ الخلافة العباسية من السيطرة الشيعية ولكن انقزت اسيا الصغرى وشمال العراق وشمال آآ الشام من الغزو البيزنطي ولعدة لا اقول سنوات عدة قرون متتالية - [00:11:39](#)

الدولة البيزنطية في كل هذه الفترات كانت تتوجس تماما تخاف تماما من الدخول في الارض الاسلامية وهذا الذي دعاها بعد ذلك الى دعوة الصليبيين من غرب اوربا لغزو العالم الاسلامي ولتحمل الصدمات الاسلامية القوية من السلاجقة - [00:12:01](#)

لكن للاسف الشديد بعد موقعة ملاس كارد في سنة واحدة قتل قلب ارسلان رحمه الله وخلفه بعد ذلك ابنه العظيم ايضا ملك شاه.
ملك شاه ابن البر ارسلان اللي حكم العالم الاسلامي من سنة ربعمية من سنة ربعمية اربعة وستين يعني بعد ما لاسكارد في سنة واحدة
لسنة ربعمية خمسة وتمانين. يعني واحد وعشرين سنة - [00:12:17](#)

اتسع فيها ملك الدولة السلجوقية بشكل لا يتخيل وصلت حدود الدولة السلجوقية في عهد ملك شاه العظيم هذا وصلت من حدود
الصين الى حدود بحر مرمرة. بحر مرمرة اللي هو في غرب اسيا الصغرى - [00:12:40](#)
يعني تقريبا الحدود واصلة للقسطنطينية يعني مساحة شاسعة تضم معظم اقطار اسيا باستثناء الصين وتضم في ذلك الوقت معظم
الوسط الاسلامي اللي هو يشمل العراق ويشمل الشام ويشمل اسيا الصغرى وما حولها من مناطق - [00:12:55](#)
فطبعا ده كان تطور ضخم جدا جدا في الدولة الاسلامية لكن احنا يا اخواني ويا اخواتي اتعلمنا درس مهم جدا جدا مر بنا في اكثر
من اه ظرف في التاريخ الاسلامي - [00:13:13](#)

هو انه انكسرت الاموال في الدولة الاسلامية وفتحت الدنيا على المسلمين يفتن المسلمون بالدنيا والكلام ده مش عجيب الكلام ده
سنة ثابتة ذكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الشريف عندما قال فوالله ما الفقر اخشى عليكم. ولكن اخشى عليكم
الدنيا ان تبسط عليكم كما بسطت على من كان قبلكم - [00:13:24](#)

فتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما اهلكتهم اللي حصل ان هذه الدولة الضخمة العظيمة اطمعت الكثير من ابنائها فيها في اسناء
حياة ملك شاه الاخيرة في ايامه الاخيرة وبعد وفاته طبعا حصل نوع من الصدام بين الاقارب بين اهل بين الاخوات - [00:13:44](#)
احيانا من الاب والام الاشقاء التصارع والتصادم لتقسيم هذه التركة الواسعة على السلاجيكون للاسف الشديد اتقسمت السلاجقة الى
خمس دويلات رئيسية الدولة الاولى هي دولة السلاجقة الكبرى ودي صدرت دولة كبيرة قوية تحكم تقريبا - [00:14:06](#)
كل اقليم العراق وكل اقليم ايران. طبعا دي مساحات ضخمة في ذلك الزمن. وتحكم ايضا بعض المناطق في شرق ايران يبقى دي
دولة السلاجقة العظام وعلى رأسها خليفة السلطان ملك شاهم. وكان ابنه واحد اسمه برك ياروك وهذا تملك من الحكم في هذه
المنطقة وان كان - [00:14:28](#)

قامت منازعات كثيرة في عهدي وخلافات بينه وبين اه اخوانه وبينه وبين اعمامه وهكذا. لكن هو كان برضه صاحب سيرة عادلة
وسيرة الرحيمة في رعيته وكم من الاسماء اللامعة في ذلك الزمن. كل الكلام ده تقريبا قبل الحروب الصليبية بحوالي اربع او خمس
سنوات. الحروب الصليبية - [00:14:48](#)

دخلت العالم الاسلامي سنة سنة ربعمية واحد وتسعين من الهجرة واحنا بنقول للملك شاه مات سنة ربعمية خمسة وتمانين يعني قبل
دخول الحروب الصليبية ست سنوات فقط. يبقى هذا التقسيم للعالم الاسلامي. هذا التقسيم لدولة السلاجقة الى هذه الاقسام
المختلفة. خمس اقسام. القسم الاول دولة - [00:15:08](#)

العظام كما ذكرنا او دولة السراجيق الكبرى اللي هي بتمسلك العراق وايران تقريبا. والقسم الثاني اللي هو اللي هي بتحكم منطقة
باكستان دلوقتي. والقسم الثالث اللي هو ساراجيكيك كردستان في شمال العراق واجزاء من تركيا واجزاء من ارمينيا واجزاء ايضا
من ايران اللي هي منطقة كردستان المعروفة الى الان - [00:15:28](#)

والقسم الرابع كان سلاجقة الروم اللي هي منطقة اسيا الصغرى. وطبعا سراجقة الروم هم مسلمين. لكن خدوا هذا الاسم لانهم بنوا
الدولة بتاعتهم على انقاض الدولة البيزنطية الرومانية اللي كانت موجودة في اسيا الصغرى اللي هي منطقة دولة تركيا الان. اما
القسم الخامس فكان سلاجقة - [00:15:49](#)

هشام لمنطقة سوريا ولبنان قبل دخول الحروب الصليبية بسنوات قليلة جدا اربع او خمس سنوات حدث صدام الروم وبين سراجقة
آآ الشام وطبعا عارفين منطقتين قريبين جدا من بعض اسيا الصغرى في شمال الشام كان اسيا الصغرى على رأسها رجل اسمه سليمان
ابن قطلمش. طبعا الاسماء الصعبة لان كلها اسماء تركية - [00:16:09](#)

مش اسناء عربية بسليمان ابن قطلمش هذا هو الذي اسقط انتقي فتح انطاquia فاكرين قلنا انطاquia سنة تلتمية ثمانية وخمسين سقطت

في ايادي الدولة البيزنطية اعادها سليمان ابن قطنش للمسلمين في سنة ربعمية - [00:16:34](#)

سبعة وتمانين من الهجرة بعد اكثر من مية سنة من الاحتلال البيزنطي لكن للاسف الشديد سليمان ابن قطنش مشادة دخل في صدام مع توتوش ابن الب ارسلان توتش ابن الب ارسلان كان واخذ منطقة سراقفة الشام ويسيطر عليها لكنه سبحان الله كان على خلاف كبير جدا لطبيعة اخيه انتم عارفين - [00:16:50](#)

اخوه اللي قلناه من شوية كان ملك شاه ابن البر ارسلان اللي كانت دولته ما شاء الله من الصين الى الشام. هذا كان على خلافه تماما. بينما كان ملك شاة رجلا عادلا - [00:17:12](#)

رحيما من اعظم القوات المسلمين كانت توتش هذا رجلا ظالما فاسدا مروعا للسكان مروعا للعشيرة وفرض ضرائب باهظة واقام انواع كثيرة جدا جدا من الفساد في داخل الشام فقامت بينه وبين سليمان ابن قتل مش معركة للاسف الشديد قتل سليمان ابن قطنش في هذه الموقعة وكادت سلاجقة الروم او دولة سلاجقة الروم ان تنهار - [00:17:22](#)

يبقى ده وضع مأساوي جدا بتمر به منطقة اسيا الصغرى اللي هي هتلقى الصدمة الاولى للحروب الصليبية وخلف سليمان ابن قطنش ابن الصغير كان اسمه قنج ارسلان والاسم ده هيمر معنا كثير في الحروب الصليبية. او على الاقل في بدايات الحروب الصليبية - [00:17:48](#)

وكالج ارسلان كان طفل صغير جدا لا يدري عن الامور شيئا وملك شاه كان اخده عنده فترة في في اصفهان ثم بعد ذلك عاد عند ولاية برق ياروك آآ ابن ملك شاه وبدأ يدير الامور في اسيا الصغرى ولكن ليست له الخبرة الكافية لادارة مملكة واسعة مثل - [00:18:05](#) لا اسيا الصغرى او السلاجقة الروم. مش بس كده. ده فيه بيت تركي تاني من قبيلة تانية غير قبائل السراجقة. وهي قبيلة مسلمة ايضا اسمها قبيلة بني الدنشمند هذه القبيلة كانت موجودة ايضا في اسيا الصغرى وكانت على صدام وصراع مع السلاجقة. يعني حتى في داخل اسيا الصغرى كان في صدام - [00:18:25](#)

اين الدنشمان وبين السلاجقة او سراجقة الرومان؟ وطبعا ده اضعف جدا جدا من كيان اسيا الصغرى. اللي زي ما قلنا هتلقى الضربة الاولى للصليبيين الوضع في الشام كان اشد ضراوة - [00:18:45](#)

الوضع في الشام بعد وفاة توتوش توتوش ابن قلب ارسلان اللي قلنا ان هو كان راجل فاسد وظالم. مات بعد هذه الاحداس بقليل. مات بعد سنة واحدة من مقتل سليمان ابن - [00:19:00](#)

تلمش فلما مات توتش وزعت وقسمت دولته بين بين ابناؤه كان احد الابناء اسمه رضوان ابن توتش هذا خد حلب وعملها امارة مستقلة وواحد اسمه الدقاق ابن توتوش خد امارة دمشق وعملها امارة مستقلة - [00:19:10](#)

وبين الاخوين دارت صراعات كثيرة جدا بين حلب ودمشق. تخيل! يعني حلب اصبحت امارة منفصلة عن دمشق وليس هذا فقط ولكن بينهما صراع. ومين اللي بيحكم كل واحدة؟ بيحكم كل واحدة - [00:19:28](#)

اخذ تاني والثنتين كانوا على نفس الدرجة من الفساد التي كان عليها الاب توتوش ابن البرسلان. وسبحان الله كل دولت من اولاد رسلان القائد الاسلامي الفذ العظيم. لكن احنا شفنا كما ذكر القرآن الكريم ابن نوح عليه السلام كان كافر من الكفار. فما نستغربش - [00:19:42](#)

مثل هذه الاحداث اما فلسطين فكانت تحت حكم آآ اولاد ارتق وطبعا دولت برضو فرع تاني من فروع الاتراك كان احد القوات المهرة لملك شاه ولا قيادة القدس وفلسطين وبعد ذلك تولى ابناؤه كان اسمهم سقمان والغازي ودي اسماء كبيرة جدا جدا في الحروب الصليبية هنتعرض لها - [00:20:02](#)

وانا عارف ان الاسماء دي كلها بالنسبة للمشاهدين دلوقتي بتتمسل لغة ريتمات وده بيبين قد ايه الضعف اللي عندنا في دراسة التاريخ الاسلامي. انا لا امر الان على اسماء عابرة انا امر على اسماء محورية تماما في قصة الحروب الصليبية. كل واحد من دولت هيكون له قصة. وكل واحد من دولت - [00:20:24](#)

الصراعات ولقاءات مع الصليبيين. فيه ناس هتكون سالحة وفيه ناس هتكون فاسدة. فيه ناس هتغير تغيير ايجابي ملموس. وفيه

ناس هتغير تغيير سلبي ملموس لكن في الاخر كل ده نتاج لتقسيم العالم الاسلامي زي ما شفنا الى خمس دويلات ثم بعد ذلك الدويلات الخمسة تصارعت مع بعضها البعض - [00:20:44](#)

في داخلها الى دويلات اكثر واكثر يبقى ده كان وضع العالم الاسلامي في شرقه. وضع مصر كان مؤسف جدا جدا ايضا قبل دخول الحروب الصليبية مصر كانت محتلة زي ما قلنا من الاحتلال العبيدي الفاطمي - [00:21:04](#)

ولعلنا هنا نقف وقفة ونقول يعني ايه احتلال عبيدي الدولة العبيدية زي ما قلنا قبل كده نشأت في المغرب سنة متين ستة وتسعين من الهجرة. ادعوا زورا وكذبا النسب الى فاطمة رضي الله عنها - [00:21:20](#)

ارضها بنت الرسول صلى الله عليه وسلم لكنهم لا ينتسبون اليها وانما ينتسبون للمهدي عبدالله ابن ميمون ابن قده وهذا يهودي النسب. تخيل! يعني هذه دولة اصولها يهودية قامت هذه الدولة على اساس قتل علماء السنة الموجودين في آآ المغرب وفي الجزائر ثم تونس ثم مصر بعد ذلك - [00:21:34](#)

وكانت هذه الدولة تنتهج المنهج الاسماعيلي والاسماعيلية هذه فرقة من الشيعة انتم عارفين ان الشيعة الاكبر اتفرقت فيها الفرقة الاثني عشرية. اللي هي كانت بتحكم او ما زالت تحكم ايران - [00:21:58](#)

الى الان فالفرقة الاثني عشرية بتقول ان عندهم اتناشر امام كل واحد ورث من الثاني الفرقة الاسماعيلية بتختلف مع الفرق مع الاثني عشرية في الامام السابع يقولوا ان الامام السابع هو اسماعيل ابن جعفر الصادق. بينما الاثني عشرية يقولوا ان موسى الكاظم ابن جعفر الصادق. ولذلك سميت هذه - [00:22:13](#)

الفرقة التي تقول ان اسماعيل ابن جعفر الصادق هو الامام سميت بالاسماعيلية نسبة الى اسماعيل ابن جعفر الصادق ويقولوا ان في خمس ائمة بعد كده مستورين ما تعرفش يعني ايه مستورين. المهم ان هم مش موجودين. ما حدش شافهم لحد ما ظهر المهدي ده. اللي هو اسس الدولة العبيدية - [00:22:36](#)

اليه عبيد الله وليست الدولة الفاطمية كما تعرف في بعض الكتب في التاريخ لكن طبعا هم اشاعوا هذا ليكتسبوا حب المسلمين لكن للاسف هم عملوا فظائع لا تتخيل لا يتخيلها احد بل ان بعضهم ادعى اللوهية ولا يأكل النبوة. بعضهم ادعى اللوهية ومنهم الحاكم - [00:22:55](#)

امر الله وهو الحاكم المشهور. وكان الشاعر يخاطبه ويقول له شئت لا شاءت الاقدار فاحكم فانت الواحد القهار تخيل هذا الكلام يخاطب به انسان فكانوا على درجة عالية جدا من الفساد وانشأوا الجامع الازهر في مصر لقتل علماء السنة ونشر المذهب الشيعي - [00:23:15](#)

في مصر لكن خاب ظنهم وصار بعد ذلك جامع الازهر على مدار السنوات من منارات العالم الاسلامي السني ومن الجامعات التي لتنتشر التعليم الصحيح للدين والعقيدة في العالم باسره يبقى شفنا يا اخواني ويا اخواتي وضع العالم الاسلامي قبيل الحروب الصليبية. واضح جدا جدا ان هذا التقسيم وهذه الفرقة ستكون - [00:23:35](#)

سببا في ازمات لا اقول عابرة ولكن ازمات طاحنة تستمر على العالم الاسلامي اكثر من متين سنة وهذا جزاء التفرق والتشردم. وصدق الله عز وجل اذ يقول ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا. ان الله مع الصابرين. اسأل الله عز وجل - [00:24:00](#)

ان يققها في سنه وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا انه ولي ذلك والقادر عليه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:24:20](#)